



"فاعلية تصميم أنشطة إثرائية لتنمية بعض مهارات التفكير التوليدي
من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف
الثاني الإعدادي"

إعداد

سهام عمر إمام عبد المقصود

للحصول علي درجة الماجستير- قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة حلوان

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٣٢ يونيو ٢٠٢١م

مقر المجلة: كلية التربية - جامعة عين شمس - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

فاعلية تصميم أنشطة إثرائية لتنمية بعض مهارات التفكير التوليدي من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

سهام عمر إمام عبد المقصود

ملخص البحث: هدف البحث إلى معرفة أثر الأنشطة الإثرائية في تنمية بعض مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد تكونت مجموعة الدراسة من (٦٧) تلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مدرستي الحوامدية الإعدادية بنات ومدرسة الشهيد محمد طلعت الإعدادية المشتركة، حيث بلغ عدد تلميذات المجموعة الضابطة (٣٣) تلميذة، والمجموعة التجريبية (٣٤) تلميذة، وقد تبنت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين بتصميم قبلي وبعدي، وللتحقق من فروض الدراسة تم تصميم أنشطة إثرائية لتنمية مهارات التفكير التوليدي (طلاقة- أصالة- نقد- فرض الفروض- إدراك العلاقات- التوسع- المغالطة في الاستدلال والاستنتاج)، وتم تنفيذها على تلميذات المجموعة التجريبية، واستخدام اختبار التفكير التوليدي قبليًا وبعديًا، وتم معالجة البيانات باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية منها المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار T-test .

وقد أسفرت النتائج عن:

فاعلية الأنشطة الإثرائية المقترحة في تنمية بعض مهارات التفكير التوليدي من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإثرائية، التفكير التوليدي.

The Effectiveness of Designing Enrichment Activities to Develop some Generative Thinking Skills through Teaching Social Studies at the Second-Grade Students Preparatory

Summary of the study: The study aimed to find out the effect of enrichment activities on developing some generative thinking skills of second-grade middle school students. The study group consisted of (67) pupils from the second grade of middle school from two schools of Al-Hawamdia which are "Preparatory Girls and Al shaheed Muhammad Talaat Preparatory Joint School. The number of the female students in the control group is (33) and in the experimental group is (34). The study adopted the semi-experimental approach with two groups with a pre and post design. To verify the study hypotheses, enrichment activities were designed to develop generative thinking skills (fluency - originality - criticism - imposition of assumptions - Realizing relationships - expansion - fallacy in inference and deduction), and they were implemented on the students of the experimental group, by using of the generative thinking test before and after, Also, the data were processed using a number of statistical methods, including averages, standard deviations and the T-test.

The study has resulted in:

The effectiveness of the proposed enrichment activities in developing some generative thinking skills through teaching the subject of social studies among second-grade middle school pupils.

Key words: Enrichment activities, Generative thinking.

فاعلية تصميم أنشطة إثرائية لتنمية بعض مهارات التفكير التوليدي من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

سهام عمر إمام عبد المقصود

يعد التفكير من أهم الخصائص التي ميز الله بها الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات، وقد أشار سبحانه وتعالى في أكثر من موضع بالقرآن الكريم إلى أعمال الإنسان لعقله في ملكوت السموات والأرض فقال تعالى "وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" (سورة الجاثية: ١٣) وقال تعالى "وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" (سورة الحشر: ٢١) وقال تعالى "كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ" (سورة البقرة: ٢٦٦).

كما أن العصر الحالي يتسم بالتغيرات المستمرة والتصورات المتزايدة سواء محلياً أو عالمياً، وأصبح على المتعلم أن يتعامل مع هذه المتغيرات بعقل مبدع حر، وأن يتميز بفكر ناقد مخطط بعيداً عن التسلسل والعشوائية، فالمدخل التقليدية المتعارف عليها في التربية لم تعد تصلح لمتعلم يتعامل مع عصر مختلف وتقنيات جديدة لها مشكلاتها وقضاياها وتحدياتها الخاصة (رشيدة السيد: ٢٠١٧: ١٥).

فأهمية التفكير تقاس من خلال ما يحمله الإنسان من مخزون فكري وعملي وإعتقادي مما يحدد قيمته الإنسانية والاجتماعية فكلما كان هذا المخزون على قدر من الوعي كلما ازدادت قيمة الإنسان وارتقى به المجتمع؛ وذلك لأن فكرة واحدة من الإنسان قد تحول حياته وحياته مجتمعه إلى الأفضل.

وإذا كان التفكير مصدراً للعلم، فإن العلم مصدر لتعديل السلوك الإنساني، ولذا تتحمل التربية مسؤولية كبرى في إعداد جيل يتسم بمرونة التفكير والقدرة على مواجهة التحديات والاستفادة من التطورات الحديثة في شتى مجالات الحياة. كما يلقي هذا بمسؤولية كبرى على جميع المناهج الدراسية بصفه عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفه خاصة حيث تهدف هذه المناهج إلى تكوين شخصية الفرد من خلال مواقف تعليمية أكثر فاعلية وإيجاد طرائق تدريسيه تساعد على تنمية التفكير والتأمل.

فالتفكير بتعدد أنماطه يعد أحد جوانب التعليم المهمة التي تسعى مناهج الدراسات الاجتماعية إلى تنميتها لدى المتعلمين؛ وذلك لما تنفرد به طبيعة هذه المناهج من ظواهر وأحداث وقضايا يصعب على المتعلم فهمها وإدراكها نظراً لطبيعتها المجردة (مجدي عزيز: ٢٠٠٥: ٣٣٨).

كما تعد مهارات التفكير التوليدي ومساعدة التلاميذ على إتقانها هدفاً ضرورياً من أهداف التربية التي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل في شخصية المتعلم ويرجع الإهتمام بمهارات التفكير التوليدي إلى عدة عوامل:

- احتياج المجتمع إلى المفكرين الجدد والرواد المتطلعين دائماً إلى التجديد.
- المتعة التي يشعر بها المتعلمون أثناء ممارستهم للتفكير التوليدي.
- الوصول بكل فرد لتحقيق ذاته وتنمية قدرته.
- توفير استمرارية التعلم مدى الحياة للمتعلم من خلال تعليمه كيف يولد الأفكار.
- الشعور بأهمية ما ينتجه العقل يفوق إنجاز حفظ معلومه أنتجها شخص آخر.
- يحقق فاعلية المتعلم ويجعل دوره نشطاً في عملية التعلم.
- يساهم في جعل الخبرات السابقة للمتعلم وسيله للتواصل لأفكار جديدة.
- يساهم في تدريب المتعلم على إنتاج المعلومات والأفكار بدلاً من تلقينها جاهزة.
- يعزز الثقة بالنفس من خلال شعور المتعلم بأهمية دوره في إنتاج الأفكار والحلول.
- يساعد على تنمية أنواع مختلفه من التفكير كالتفكير الإبداعي والناقد والتأملي (علي راشد: ٢٠٠٧: ٤٨٤، ٤٨٥).

فالغرض الأساسي من التفكير التوليدي هو الخروج بأفكار كثيرة من خلال التفكير بشكل جماعي لإنتاج الكثير من الأفكار الجديدة والحلول المتكاملة التي تتعلق بالمشكلة أو الموقف التعليمي (Chris Griffiths & Melina Costi: 2011: 45).

ويتطلب مساعدة المتعلمين على استخدام التفكير التوليدي إثراء المناهج الدراسية وخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية بالأنشطة المتنوعة، فالإثراء بمفهومه العام يعني تزويد المتعلمين بخبرات متنوعة أو إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للمتعلمين العاديين تتلائم مع احتياجاتهم في المجالات المعرفية، والانفعالية والمهارية، وتتضمن خبرات تثري حصيلة المتعلمين بطريقة منظمة وهادفة ومخطط لها، بتوجيه وإشراف من المعلم وليس بأسلوب عشوائي (Baserer, Dilek: 2020: 122 – 130).

وتكمن أهمية الأنشطة الإرثية في أنها تُعد جزءاً من المنهج؛ حيث تساعد على تكوين عادات وقيم ومهارات واساليب مزاجية ومعرفية وتعليمية لمواصلة التعليم والإنجاز الأكاديمي في ضوء الفروق الفردية لدى المتعلم، وتحقيق إيجابيات كثيرة على نواتج التعلم المرغوب فيها، قد تفشل الطريقة المعتادة في التدريس في تحقيقها في أغلب الأحيان (حنان سالم: ٢٠١٠: ٣٦).

ونظراً لأهمية الأنشطة الإرثية فقد سعى العديد من الباحثين للإستفادة منها في تعديل وتطوير عملية التعلم لأنها تنقل المتعلم من حالة التلقي السلبي إلى حالة التفاعل الإيجابي أثناء الحصة الدراسية، ومن الدراسات

السابقة التي تناولت الأنشطة الإثنائية دراسة (Joseph & others 2013)، دراسة دراسة (Nidiffer 2010)، دراسة (خالد محمد عبد الدايم ٢٠١٤م)، دراسة (سمر محمد أحمد ٢٠١٥م)، دراسة (نورهان جمال ٢٠١٧م)، دراسة (Kant Juanita M & others 2018)، دراسة (Fakhrou, Abdullnaser & others 2020). ودراسة (سحر رجب محمد ٢٠٠٨م) هذه الدراسات أكدت وجود علاقة قوية بين ممارسة الأنشطة الإثنائية، وزيادة دافعية المتعلمين وتنمية مهارات تفكيرهم وأوصت بأهمية مراعاتها أثناء التعلم إلا أن واقع التدريس لا يزال يركز على جانب واحد معتمد على المستوى الأدنى من التفكير القائم على الحفظ والإستظهار والتركيز على قدرات التذكر والقدرات اللفظية وتفضيل الترتيب والإتساق المنطقي وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل:

دراسة وافي متعب درزي (٢٠٢١م)، ودراسة ريم بنت طلال (٢٠٢٠م)، ودراسة سلوى محمد عمار (٢٠١٩م)، ودراسة غازي بن صلاح (٢٠١٩م)، ودراسة عادل محمد (٢٠١٩م)، ودراسة مها السيد وابتسام عز الدين (٢٠١٩م)، ودراسة شهناز محمد (٢٠١٨م)، ودراسة صلاح محمد (٢٠١٦م)، ودراسة سيد محمد السيد (٢٠١٦م)، ودراسة هنادي عبد الله (٢٠١٤م)، ودراسة ماهر إسماعيل صبري (٢٠١٣م)، ودراسة صفاء محمد (٢٠١٣م)، ودراسة مسلم يوسف وابراهيم يوسف (٢٠١٣م).

كما يشير واقع تدريس مادة الدراسات الاجتماعية فى المدارس إلى التركيز على حفظ واستظهار المتعلمين للمعلومات مما يعنى أن هناك نمطاً واحداً يتم إتباعه مع المتعلمين فى مختلف مراحل التعليم رغم إختلاف الفروق الفردية للمتعلمين ومن هذه الدراسات:

دراسة شيماء صلاح زكريا (٢٠١٦م)، دراسة فاروق فتوح عبد العليم (٢٠١٦م)، دراسة نجلاء مهد وهبه صابر (٢٠١٥م)، دراسة ليلي سيد متولي (٢٠١٣م)، دراسة نوار حسام الدين (٢٠١٠م)، دراسة هبه عبد الله رمضان (٢٠١٠م).

إن دراسة الدراسات الاجتماعية ليست مجرد سرد للأحداث والوقائع التاريخية أو وصف مجرد للطبيعة وتغيرها أو أنها فرع من فروع التحصيل يدرس لذاته، فهي نوع من أنواع المعرفة تفيد المتعلمين في حياتهم وترتقي بأخلاقهم وقيمهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية، وتساعدهم على فهم الكثير من قضاياهم المعاصرة والتنبؤ بالمستقبل والإستفادة من مكونات الطبيعة وتسخيرها في خدمة البشرية، لذلك فإن عملية تنمية التفكير بأنواعه ولا سيما التفكير التوليدي لدى المتعلمين من خلال تعليم وتعلم مادة الدراسات الاجتماعية أصبح أمراً ضرورياً لإعداد أفراد نافعين لمجتمعهم متحمسين للمشاركة فيه والتفاعل معه (عدنان أحمد: ٢٠١١: ٢٠).

وعلى الرغم من التطورات التي تعرضت لها المناهج الدراسية، إلا أن هذا التطوير لم يشمل المنظومة ككل، فلا يزال المعلم يلقن والتلميذ يسمع والإمتحان لا يقيس سوى مهارات تفكير متواضعة،

وبناء على ما سبق فإن الباحثه سوف تقوم بتصميم أنشطة إثرائية لتنمية بعض مهارات التفكير التوليدي من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

مشكلة البحث

من خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في :

"وجود ضعف في مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ وذلك للاعتماد على الحفظ والتلقين في تدريس الدراسات الاجتماعية"

أسئلة البحث

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

" ما فاعلية تصميم أنشطة إثرائية لتنمية بعض مهارات التفكير التوليدي من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

س ١/ ما مهارات التفكير التوليدي الواجب تلميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية؟

س ٢/ ما التصور المقترح لتصميم أنشطة إثرائية لتنمية بعض مهارات التفكير التوليدي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

س ٣/ ما فاعلية تصميم أنشطة إثرائية في تنمية بعض مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- ١- تحديد مهارات التفكير التوليدي التي يمكن تلميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٢- تصميم أنشطة إثرائية لتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٣- قياس فاعلية الأنشطة الإثرائية المقترحة لتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

اهمية البحث

ترجع اهمية هذا البحث في أنه قد يسهم في:

- ١- توجيه أنظار القائمين على تخطيط وبناء وتنفيذ مناهج الدراسات الاجتماعية إلى أهمية استخدام الأنشطة الإثرائية.
- ٢- معالجة حفظ واستظهار المتعلمين لمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية.
- ٣- فتح المجال أمام الباحثين لمزيد من البحوث المرتبطة بالأنشطة الإثرائية في مراحل التعليم المختلفة والاهتمام بمختلف مهارات التفكير.
- ٤- الاستفادة من الأداة المستخدمة في البحث؛ لقياس التفكير التوليدي من قبل المعلمين والمعلمين والباحثين.

فرضا البحث

- ١- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لصالح القياس البعدي.
- ٢- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث

اقتصرت حدود البحث على ما يلي:

- ١- حدود مكانية: مدرستي الحوامدية الإعدادية بنات ومدرسة الشهيد محمد طلعت الإعدادية المشتركة التابعتين لإدارة الحوامدية التعليمية بمحافظة الجيزة.
- ٢- الحدود البشرية: تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٣- الحدود الموضوعية:
أ. الأنشطة الإثرائية المصممة من قبل الباحثة في مقرر الدراسات الاجتماعية، ومدى تأثيرها على تنمية بعض مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
ب. ثلاث وحدات من مقرر الصف الثاني الإعدادي تم تخطيطهم وفق الأنشطة الإثرائية المقترحة وهم :
- وطننا العربي "مكان واحد وطبيعة متنوعة".

- سكان وطننا العربي " الوحدة والتنوع".

- حياة محمد "صل الله عليه وسلم" قصة بناء أمة.

ت. بعض مهارات التفكير التوليدي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتضم مهارات " طلاقة الكلمات والأفكار، الأصالة، النقد، التنبؤ في ضوء الموضوع، إدراك علاقة الإختلاف، إدراك العلاقة التناظرية، فرض الفروض، التوسع بالإضافة، المغالطة في الاستنتاج والاستدلال

٤- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية:

١. قائمة بمهارات التفكير التوليدي (إعداد الباحثة)

٢. اختبار مهارات التفكير التوليدي (إعداد الباحثة).

٣. دليل المعلم في الأنشطة الإرثائية (إعداد الباحثة).

٤. كتيب الأنشطة الإرثائية للتلميذ (إعداد الباحثة).

منهج البحث:

اعتمد البحث على منهجين من مناهج البحث، وهما:

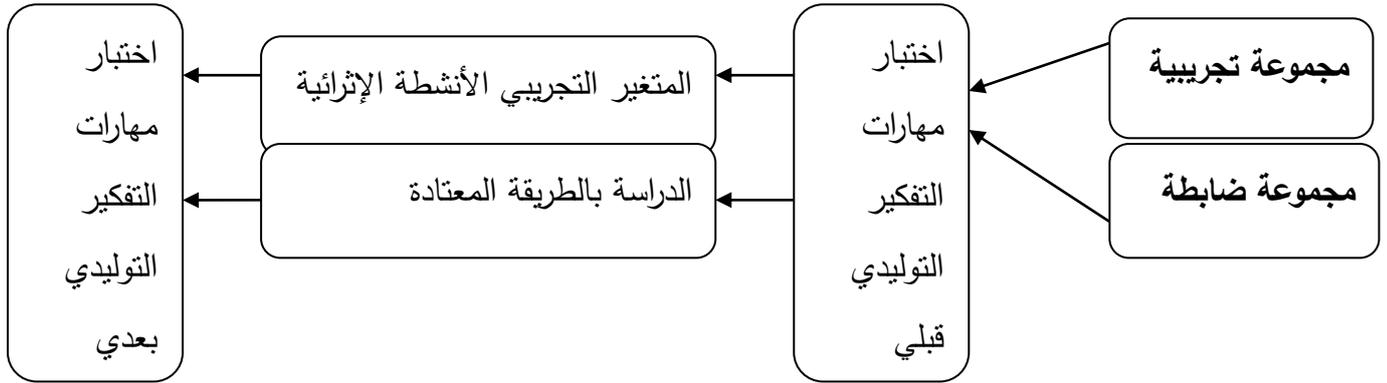
(١) المنهج الوصفي التحليلي: وذلك في الجزء الخاص بالفحص والدراسة النظرية للأدبيات والبحوث السابقة لمجموعة من المحاور العلمية التي يشتمل عليها البحث.

(٢) المنهج التجريبي: لقياس فاعلية الأنشطة الإرثائية المقترحة في تنمية بعض مهارات التفكير التوليدي من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

التصميم التجريبي للبحث:

وقد التزم البحث بالتصميم التجريبي ذي المجموعتين (تقييم قبلي بعدي للمجموعتين) وفي هذا التقييم يتم تطبيق اختبار قبلي واختبار بعدي على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة (تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التوليدي إعداد الباحثة).

شكل رقم (١) يوضح التصميم التجريبي للدراسة



ويشتمل التصميم التجريبي على المتغيرات التالية:

١. المتغير المستقل: الأنشطة الإثرائية.
٢. المتغير التابع: تنمية بعض مهارات التفكير التوليدي.

إجراءات البحث

للاجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه تم اتباع الإجراءات التالية:

أولاً: إعداد الإطار النظري للدراسة، ويتضمن دراسة نظرية عن التفكير التوليدي، والأنشطة الإثرائية.

ثانياً: إعداد قائمه بمهارات التفكير التوليدي الواجب تلميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال الرجوع للمصادر التالية:

- ١- الأدب التربوي المتعلق بالتفكير التوليدي.
- ٢- البحوث والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بتنمية التفكير التوليدي.
- ٣- خصائص نمو تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.
- ٤- طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.

ثالثاً: عرض القائمه على بعض الساده المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس فى الدراسات الاجتماعية وبعض المتخصصين فى مجال علم النفس وذلك لضبطها.

رابعاً: تصمم مجموعة من الأنشطة الإثرائية لتنمية بعض مهارات التفكير التوليدي لدى مجموعة البحث حيث يشمل على:

١. فلسفة الأنشطة.
٢. أهداف الأنشطة.

٣. محتوى الأنشطة.

٤. إجراءات تنفيذ الأنشطة (أدوار المعلم- أدوار التلاميذ).

٥. تقييم الأنشطة.

خامساً: عرض الأنشطة على بعض الساده المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وذلك لضبطها وتعديلها فى ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

سادساً: بناء اختبار لقياس مهارات التفكير التوليدى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وعرضه على مجموعه من المحكمين وتعديله فى ضوء آرائهم.

سابعاً: اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، والتأكد من تجانس العينة

ثامناً: تطبيق اختبار مهارات التفكير التوليدى على عينه من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى قبلياً ورصد النتائج.

تاسعاً: تطبيق ثلاث وحدات معدلة فى ضوء الأنشطة المقترحة لتنمية بعض مهارات التفكير التوليدى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى من خلال مادة الدراسات الاجتماعية.

عاشراً: تطبيق اختبار مهارات التفكير التوليدى على مجموعة البحث بعدياً ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

إحدى عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات والتوصل إلى نتائج وتفسيرها.

إثنا عشر: تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

١. **الأنشطة الإثنائية:** هي مجموعة من الإجراءات الإضافية التي تستثير فاعلية وإيجابية المتعلمين للتعلم

من خلال ما نتيجة لهم من خبرات جديدة ومتنوعة ترتبط بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الإعدادى، وتعمل على تعميقه، وتساعد المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير التوليدى، وتستثير تفكيرهم على البحث والاستقصاء، وجمع المعلومات، وتشبع رغباتهم واحتياجاتهم المختلفة.

٢. **التفكير التوليدى:** هو عمليات عقلية تتطلب من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى توليد حلول وأفكار جديدة

ومتنوعة من خلال ممارسة مجموعة من الأنشطة الإثنائية المتفقة مع قدراتهم وميولهم وتنمي لديهم بعض مهارات التفكير التوليدى المتمثلة فى (الطلاقة- الأصالة- إدراك العلاقات- التنبؤ فى ضوء المعطيات- فرض الفروض- الكشف عن المغالطات- النقد - التوسع بالإضافة أو الإكمال).

الإطار النظري:

تم تناول الإطار النظري للبحث من خلال المحاور التالية:

أولاً: الأنشطة الإثرائية:

١. مفهوم الإثراء.
٢. أهمية الإثراء في العملية التعليمية.
٣. مفهوم الأنشطة الإثرائية.
٤. تصنيف الأنشطة الإثرائية.
٥. معايير اختيار الأنشطة الإثرائية.
٦. وظائف وأهداف الأنشطة الإثرائية.

ثانياً: التفكير التوليدي:

١. مفهوم التفكير التوليدي.
٢. أهمية التفكير التوليدي.
٣. أبعاد التفكير التوليدي.
٤. مهارات التفكير التوليدي.
٥. مبادئ التفكير التوليدي.
٦. خصائص التفكير التوليدي.

أولاً: الأنشطة الإثرائية:

الإثراء هو أحد النظم الفعالة في تنمية الموهبة والتفوق لدى المتعلمين، ويمكن استخدامه مع جميع المتعلمين في جميع الحالات، كما أنه يتيح للمتعلم الفرصة لممارسة القيادة وتمييزها من خلال مخالطة أقرانه من نفس عمره الزمني، ويساهم في القلال من النفقات المالية لأنه لا يحتاج إلى زيادة كبيرة في نفقات المدرسة، فالمنهج الذي يتم له عملية الإثراء يركز على العمليات الابتكارية التي تعد من عمليات التعلم الرئيسية المصاحبة للمنهج، بينما يركز المنهج العادي على عملية التعلم القائم على حفظ الحقائق وصمها بهدف تيسير القدرات المعرفية المعقدة (مصطفى النشار، ٢٠١٨، ٣٢١).

أهداف الإثراء

للإثراء مجموعة من الأهداف يمكن إيضاحها فيما يلي:

- توفير توفير خبرات تعليمية عميقة وواسعة إلى جانب المنهج المعتاد لتنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين.

- التركيز على تنمية مهارات التفكير النوعية التي تساعد على فهم المبادئ الأساسية لإصدار التعليمات بدلاً من التركيز على مهارات التفكير الكمية للحقائق.
- التأكيد على عمليات التعلم بدلاً من التأكيد على المحتوى.
- ترتيب المعلومات المقدمة في المنهج ترتيباً أفقيًا.
- التركيز على الكيف وليس الكم، أي أنه من الأفضل للتعلم أن يحدد ثلاثة حلول لمشكلة واحدة بدلاً من أن يحل ثلاث مشكلات متشابهة (طارق عبد الرؤوف، ٢٠٠٩، ٢٠١٠) ..

نستنتج مما سبق أن

الإثراء يوفر خبرات تعليمية للمتعلمين إلى جانب المنهج المعتاد كي ينمي قدراتهم العقلية، كما انه يركز على الكيف وليس الكم وذلك من خلال التأكيد على عمليات التعلم بدلاً من التأكيد على المحتوى.

مفهوم الإثراء:

- تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الإثراء، والأنشطة الإثنائية، ويمكن تعريف الإثراء تربويًا بأنه:
- التوسع والتعمق في جوانب التعلم المتضمنة في موضوع دراسي واحد، أو في وحدة دراسية من منهج بعينه، أو بجميع جوانب المنهج، والإثراء التعليمي يعني إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة على التلاميذ في المجالات المعرفية والانفعالية والنفسحركية؛ لتواكب مستوى المتعلمين الفائقين، أو لتسهم في رفع مستوى المتعلمين العاديين (مجدي عزيز: ٢٠٠٩: ٣١، ٣٢).
 - توسيع أو تعميق خبرات المتعلم المعرفية، والمهارية، والوجدانية من خلال ممارسته لبعض الأنشطة الإثنائية (حسن زيتون: ٢٠٠٣: ٦٥).

الأنشطة الإثنائية:

تعددت تعريفات الأنشطة الإثنائية في الكتابات التربوية ومن هذه التعريفات:

- يُقصد بها إغناء البرنامج التربوي، وتزويد المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة بنوع جديد من الخبرات التعليمية تختلف عن الخبرات المقدمة لهم في الفصل الدراسي المعتاد من حيث المحتوى والمستوى والخبرة والأصالة الفكرية (حمدان محمد و علياء محمد: ٢٠١٥: ١٤١).
- يقصد بها تزويد المتعلمين بخبرات متنوعة ومتعمقة في موضوعات، أو نشاطات تفوق ما يدرسه في المنهج المدرسي العادي، وتعمل على اكتساب المتعلمين للمعارف والمعلومات (Tan Liang & others: 2020: 153).
- هي جميع الأنشطة التي يتم تنفيذها داخل المدرسة وخارجها ليلبي احتياجات المتعلمين ويساعدهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم على التفكير (Baserer, Dilek: 2020: 130).

- هي الأنشطة الإضافية التي تتكامل مع المنهج الدراسي، وتُنظّم حول مواقف تركز على حل المشكلات الحياتية (رفعت محمود: ٢٠٠٥: ١٦).
- هي نوع من الأنشطة تتسم بالمرونة والعمق والاتساع، وتتطلب من المتعلمين المشاركة والفاعلية والإيجابية أثناء الحصة الدراسية (رضا مسعد و هويدا الحسيني: ٢٠٠٨: ٣٣٦).

التعريف الإجرائي:

الأنشطة الإثنائية: هي مجموعة من الأنشطة الإضافية التي تستثير فاعلية وإيجابيتهم للتعلم من خلال ما تتيح لهم من خبرات جديدة ومتنوعة ترتبط بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي، وتعمل على تعميقه، وتساعد المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير التوليدي، وتستثير تفكيرهم على البحث والاستقصاء، وجمع المعلومات، وتشبع رغباتهم واحتياجاتهم المختلفة.

تصنيف الأنشطة الإثنائية:

توجد عدة تصنيفات للأنشطة الإثنائية تختلف باختلاف المعيار الذي يتم من خلال التصنيف، ومن هذه التصنيفات، تصنيف الأنشطة على أساس المكان الذي تمارس فيه إلى أنشطة صفية (أنشطة منظمة داخل الصف)، وأنشطة غير صفية (أنشطة حره خارج الصف)، وجميعها يهدف إلى تطوير الخيال والتنظيم والاستقلال والإبداع والقدرة على حل المشكلات، وجميع هذه المهارات ضرورية لبناء شخصية متكاملة قادرة على التعامل مع الواقع بفاعلية وإيجابية (مصطفى النشار: ٢٠١٨: ٣٢٢).

أهمية الأنشطة الإثنائية:

وتهدف أهمية الأنشطة الإثنائية في أنها تُعد جزءًا من المنهج؛ حيث تساعد على تكوين عادات وقيم ومهارات واساليب مزاجية ومعرفية وتعليمية لمواصلة التعليم والإنجاز الأكاديمي في ضوء الفروق الفردية لدى المتعلم، وتحقق إيجابيات كثيرة على نواتج التعلم المرغوب فيها، قد تفشل الطريقة المعتادة في التدريس في تحقيقها في أغلب الأحيان (حنان سالم: ٢٠١٠: ٣٦).

معايير اختيار الأنشطة الإثنائية:

تخضع عملية اختيار الأنشطة الإثنائية إلى مجموعة من المعايير أهمها:

- الصدق والشمول والتنوع والملائمة والتوازن والاستمرارية و التراكم والأرتباط الوثيق بالحياة.
- إتاحة الفرص للمتعلمين لمعرفة أنواع الأنشطة.
- ضرورة توجيه الأنشطة إلى ميادين الإنتاج الهادفة.
- ضرورة إرتباط الأنشطة الإثنائية بأهداف المجتمع، وأهداف المنهج وفلسفة التربية.

- ضرورة تضمين كل نشاط مقترح مجموعة من التعليمات لتسهيل إجراؤه بصورة فعالة يتحقق من خلالها الأهداف المرغوبة.
- يجب أن يتناسب النشاط مع قدرات ومستوى المتعلمين، وألا يكون صعباً جداً بصورة تجعل المتعلم يصعب إدراكه.
- ضرورة تحقيق الأنشطة الإثرائية لأهداف الدرس، أو أهداف الوحدة، أو المقرر الدراسي.
- ضرورة تنوع الأنشطة الإثرائية، فمن خلال التنوع يمكن تحقيق واشباع حاجات المتعلم وتنمية ميوله وجذب انتباهه (علي ربيع: ٢٠١٣: ٧٥).

وظائف الأنشطة الإثرائية:

١. الكشف عن استعدادات المتعلمين وميولهم، فالنشاط يؤدي وظيفة تشخيصية.
٢. إتاحة فرص التعلم الذاتي، وتطوير التعاون وروح العمل الجماعي بين المتعلمين، وتنمية مهارات الاتصال.
٣. ربط الخبرات التعليمية الحياتية بالمقررات المدرسية من خلال إثراء الموقف التعليمي بما يتيح من خبرات جديدة للمتعلمين.
٤. ربط المناهج المدرسية بميول التلاميذ وحاجاتهم واهتماماتهم.
٥. يسهم في إشاعة أجواء البهجة والسرور والدافعية من خلال المساهمة والمشاركة فيما يطرح داخل الصف الدراسي مما يساهم في تنمية ميولهم واتجاهاتهم نحو المادة.
٦. تطوير قدرة المتعلمين على الاستنتاج من خلال المساهمة، والمشاركة فيما يطرح داخل الصف الدراسي (عباس جواد وآخرون: ٢٠١٨: ١٧٩).

ثانياً التفكير التوليدي:

تعددت تعريفات التربويين للتفكير التوليدي ومن هذه التعريفات:

- قدرة التلاميذ على التوصل لمعلومات أو أفكار تتميز بالمرونة والجدة والطلاقة والحساسية للمشكلات وتنمو بالقدرة على الإدراك (حسن حسين زيتون: ٢٠٠٣: ٦٢).
- أحد أنماط التفكير الذي يجمع بين القدرة على الإبتكار، والقدرة على الإكتشاف من خلال مهارات التفسير والتنبؤ والإتقان والتوسع (روبرت مارزانوا وآخرون: ٢٠٠٤: ٥٤).
- عملية بنائية يتم من خلال الربط بين المعلومات والأفكار الجديدة والمعرفة السابقة مما ينتج عنه بناء متماسك من الأفكار يربط بين المعلومات القديمة والجديدة ويتضمن التفسير، والاستنباط، و التنبؤ، والتوقع (يوسف قطامي و رغدة عرنكي: ٢٠٠٤: ٩٢).

- مجموعة من المهارات التي تمكن من الوصول إلى معلومات جديدة وأفكار غير تقليدية، ونواتج مستحدثة من خلال المعلومات المتاحة، وفيها يصل الفرد لإجابات متعددة لسؤال أو مشكلة محددة (أحمد النجدي وآخرون: ٢٠٠٧: ٤٧٢).
- هو قدرة المتعلم على إنتاج المعلومات سواء كانت استدلالات تتم في ضوء معطيات محددة (الجانب الاستكشافي للتفكير التوليدي) أو كانت بدائل ابتكارية تتم كأستجابة لمشكلات أو مواقف مثيرة مفتوحة النهاية (الجانب الإبتكاري للتفكير التوليدي) (راندا عبد العليم: ٢٠١٥: ١٦).
- هو القدرة على توليد إجابة لمشكلة غير مألوفة ويتضمن الإبداع والتفكير الجانبي والطلاقة في توليد الأفكار (Steven Carl: 2017: 13).
- هو التفكير الذي يمكن أي فرد أو فريق من تسريع وتيرة التفكير والتصرف بشكل وتعهد وواعي وذلك من خلال إنتاج مجموعة كبيرة، وجديدة من الأفكار أو الحلول أو منتجات أكثر إبتكارًا ويمكن تطبيق التفكير التوليدي بسهولة على المشكلات اليومية من خلال توليد الأفكار أو اتخاذ القرارات (Ken Hudson: 2010: 1).

التعريف الإجرائي:

١. التفكير التوليدي: هو عمليات عقلية تتطلب من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي توليد حلول وأفكار جديدة ومتنوعة من خلال ممارسة مجموعة من الأنشطة الإراثية المتفقة مع قدراتهم وميولهم وتنمي لديهم بعض مهارات التفكير التوليدي المتمثلة في (الطلاقة- الأصالة- إدراك العلاقات- التنبؤ في ضوء المعطيات- فرض الفروض- الكشف عن المغالطات- النقد - التوسع بالإضافة أو الإكمال).
- نستنتج من خلال التعريفات التي تم عرضها أن:
- ١- التفكير التوليدي نشاط عقلي يهدف إلى توليد واشتقاق أفكار، وحلول جديدة غير مألوفة من خلال المعلومات المتاحة.
- ٢- التفكير التوليدي يجمع بين القدرة على الإبتكار، والقدرة على الإكتشاف من خلال العديد من المهارات مثل التفسير والتنبؤ والإتقان والتوسع والاستنباط والتوقع.
- ٣- التفكير التوليدي عملية بنائية تتم من خلال الريد بين المعرفة السابقة، والمعلومات الجديدة وينتج عن هذه العملية أفكار جديدة غير تقليدية تتميز بالمرونة والأصالة.

أهمية التفكير التوليدي:

- إحتياج المجتمع إلى المفكرين الجدد والرواد المتطلعين دائماً إلى التجديد.
- المتعة التي يشعر بها المتعلمين أثناء ممارستهم للتفكير التوليدي.

- الوصول بكل فرد لتحقيق ذاته، وتنمية قدراته.
 - يسهم في جعل الخبرات السابقة للمتعلم وسيلة للتوصل لآراء جديدة .
 - يسهم في تدريب المتعلم على إنتاج المعلومات، والأفكار بدلاً من تلقيها جاهزة (علي راشد وآخرون: ٢٠٠٧: ٤٨٤، ٤٨٥).
 - توفير استمرارية التعلم مدى الحياة للمتعلم من خلال تعليمه كيف يولد الأفكار.
 - الشعور بأهمية ما ينتجه العقل أفضل من حفظ معلومة أنتجها شخص آخر.
 - يحقق فاعلية المتعلم ويجعل دوره نشطاً في عملية التعلم.
 - يساعد على تنمية أنواع مختلفة من التفكير كالتفكير الإبداعي والناقد (مجدي عزيز: ٢٠٠٥: ٣٣٨).
 - يعالج خجل بعض المتعلمين في الفصل الدراسي.
 - يقضي على المنافسات الداخلية بين المتعلمين وذلك من خلال تبادل الآراء المتنوعة فيما بينهم.
 - يعتمد على استخدام الأسئلة التحفيزية التي تدعو إلى الاستكشاف والإبداع ولا تعتمد على البيانات والمنطق (Rosemary & others: 2016: 32).
 - يعزز الثقة بالنفس واحترام الذات لدى المتعلم مما يؤثر على مستوى إنجازه داخل الصف الدراسي.
 - يساعد على تضاعف الأفكار والصور والملاحظات والمبادئ والرؤى فمن خلاله يمكن للمجتمع أن يتحرك للأمام (Patti Drapeau: 2016: 9).
 - يشجع التفكير التوليدي التعلم القائم على التفكير المفتوح وذلك من خلال استخدام المعلمين استراتيجيات متنوعة لجلب المتعلم لمستوى الصف والسماح للمتعلمين بإظهار ما يعرفونه بطرق متنوعة (Oliver Quinlan: 2014: 18).
- ونظراً لأهمية التفكير التوليدي كأحد أنواع التفكير الضرورية في التدريس عامة وتدريس الدراسات الاجتماعية بوجه خاص فقد سعت بعض الدراسات والبحوث لتنميته باستخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية مختلفة منها:
- دراسة هبه عبد الحميد (٢٠١٧م): التي هدفت إلى تحديد مدى فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية التفكير التوليدي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة صالحه عمر (٢٠١٦م): التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة نهلة عبد المعطي (٢٠١٦م): التي هدفت إلى تدريس العلوم باستخدام التعلم القائم على الاستبطان لتنمية التفكير التوليدي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت بضرورة إثراء محتوى الكتب الدراسية بالأنشطة العلمية التي تعمل على إطلاق طاقات التلميذ الكامنة لتنمية مهارات التفكير التوليدي.
- دراسة هناء بشير (٢٠١٤م): التي هدفت إلى تنمية التحصيل والتفكير التوليدي لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية في العلوم باستخدام خرائط العقل، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. كما أوصت بضرورة تدريب معلمي العلوم على تصميم إختبارات تقيس مهارات التفكير التوليدي مع ضرورة تضمين المحتوى العلمي بالعديد من الأنشطة التي تساعد على تنمية مهارات التفكير التوليدي.

أبعاد التفكير التوليدي :

يتضمن التفكير التوليدي يتضمن بعدين هما:

- ١- **الإكتشاف:** ويتم فيه تفسير البنى أو التراكيب المعرفية المهيئة للإبتكار، والتي يمكن أن تكون أساسًا لتوليد الأفكار وتعديلها.
- ٢- **التوليد:** ويتم فيه حدوث التمثيلات المعرفية لبنى أو تراكيب ما قبل الإبتكار بما تضمنه من خصائص معرفية تهيئ للإكتشاف والإبتكار (راندا عبد العليم: ٢٠١٥: ١٥).

مهارات التفكير التوليدي:

١- مهارة الطلاقة **Fluency** :

هي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الإستجابة لمثير معين في وحدة زمنية محددة أي أنها السرعة والسهولة التي يتم بها استدعاء تداعيات (حمدي حامد وإيمان صبري: ٢٠١٤: ٤٣).

وأبرز أنواع الطلاقة :

- الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات **Verbal Fluency** : هي إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات أو المعاني أو الألفاظ ضمن نسق محدد، وترتبط إيجابياً بالحرية والمسايرة الذهنية.
- الطلاقة الفكرية **Ideational Fluency** : هي إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد بغض النظر عن نوع هذه الأفكار.
- طلاقة الأشكال **Figural Fluency** : هي القدرة على تصميم أكبر عدد ممكن من الأشكال أو الرسومات أو التعديلات نتيجة للتعرض لمثيرات بصرية مختلفة.
- الطلاقة التعبيرية **Expressional Fluency** : هي القدرة على التفكير في الكلمات المتصلة والملائمة لموقف معين، وصياغة الأفكار بشكل سليم.
- طلاقة التداعي **Association Fluency** : هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ تتوافر فيها شروط معينة (سنا سليمان: ٢٠١١: ٢٩٢).

٢- المرونة **Flexibility**:

- القدرة على إنتاج عدد متنوع من الأفكار
 - القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف.
 - القدرة على تقديم أفكار حول استجابات لا تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد.
- وتأخذ المرونة أشكال متعددة:
- المرونة التلقائية أو العفوية: وهي قدرة الفرد على إعطاء أكبر عدد ممكن من الإجابات المتنوعة لمثير معين.
 - المرونة التكيفية: وهي قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية (العقلية) التي ينظر من خلالها لحل مشكلة (مدحت محمد: ٢٠١٢: ٢٠).

- ٣- الأصالة **Originality** : هي القدرة على إنتاج إجابات معينة غير مألوفة وغير مباشرة وأفكار متميزة وغير شائعة (السيد رمضان: ٢٠١٥: ٢٨).

مهارة الأصالة تختلف عن مهارة الطلاقة والمرونة اللتين مر ذكرهما في :

- أنها تعتمد على كمية الأفكار الإبداعية المقترحة أي على نوعية تلك الأفكار وقيمتها وحدائتها وبهذا فهي تختلف عن مهارة الطلاقة التي تعتمد على كمية الأفكار المنتجة أكثر من التنوع والقيمة.

- لا تشمل محاولة الفرد النأي عن تكرار تصوراته أو أفكاره كما هو الحال مع مهارة المرونة إنما هي تشتمل نأي الفرد عن تكرار ما يفعله الآخرين وبهذا تتميز مهارة الأصالة عن المرونة (محسن علي عطية: ٢٠١٥ : ٢٢٦).

٤- التنبؤ في ضوء المعطيات Predicting/Extrapolating :

يقصد بمهارة التنبؤ في ضوء المعطيات القدرة على قراءة البيانات والمعلومات المتوافرة، والاستدلال من خلالها على ما هو أبعد من ذلك في تلك الأبعاد الآتية:

- **الزمن:** إذا كانت البيانات المتوافرة خلال فترة زمنية معينة تتضمن نزعة أو إتجاهًا ما فإن مهارة التنبؤ تمثل محاولة للاستدلال عن طريق هذه البيانات على إتجاه البيانات المحتملة في فترة زمنية أخرى.

- **الموضوع:** إذا كانت الأفكار أو المبادئ مرتبطة بموضوع أو محتوى معين فإن مهارة التنبؤ تمثل محاولة لنقل هذه الأفكار أو تطبيقها على محتوى آخر أو موضوع آخر على علاقة بالموضوع الأصلي.

- **العينة والمجتمع:** إذا كانت البيانات المتوافرة تخص عينة ما فإن مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات تمثل محاولة لوصف المجتمع الذي أخذت منه العينة، وبالمثل إذا كانت البيانات المتوافرة تخص مجتمعًا ما فإن مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات في هذه الحالة تعني محاولة لوصف العينة بالإعتماد على بيانات المجتمع (راندا عبد العليم: ٢٠١٥ : ١٤).

وتهدف الأسئلة التي تقيس مهارة التنبؤ إلى التعرف على قدرة المفحوص على تجاوز حدود ما هو معلوم والذهاب إلى ما هو أبعد من تلك الصورة أو بأخرى وهناك العديد من الأهداف التي تنطوي في إطارها مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات من بينها:

- المهارة في التنبؤ بإستمرارية الاتجاهات أو النزاعات التي تتصف بها البيانات المتوفرة.
- المهارة في تعبئة الثغرات القائمة في البيانات المتوفرة.
- المهارة في تمييز التوقعات المحتملة نسبيًا عن تلك التوقعات التي تبدو محتملة بدرجة قوية.
- المهارة في التنبؤ بتوقعات مباشرة أو اتخاذ قرار في موقف ما (موسى نجيب: ٢٠١٦ : ٢٤٨).

٥- التوسع بالإضافة أو الإكمال Elaboration :

تعني القدرة على إدخال أفكار أو عناصر جديدة ومتنوعة ودقيقة لفكرة ما؛ مما يساعد على تطويرها وتحسينها وقابلية استخدامها بسهولة ويسر. كأن يعطي الفرد مخططًا بسيطًا ويطلب منه توسيعه وإضافة التفاصيل التي تجعله علميًا (محسن علي عطية: ٢٠١٥ : ٢٢٩).

خطوات تنفيذ المهارة :

- النظر إلى الفكرة من زوايا متعددة.
- تحديد عناصر الفكرة.
- العمل على مد الفكرة إلى مجالات أكثر تفصيلاً.
- التفكير بأكثر عدد متاح من الإضافات الممكن إضافة للفكرة الأساسية حتى تصبح ذات فائدة.
- يقوم الفرد بشرح أو تبسيط أو تأويل معلومة أو أكثر لنفسه أو للآخرين بغرض كشف معناها أو إجلاء غموضها بحيث تصبح مفهومة أكثر.
- إضافة معلومة تفصيلية وجديدة للفكرة من الخبرات السابقة، وقد يستعان بأدوات التوضيح المناسبة مثل ضرب الأمثلة أو استخدام التشبيهات أو وسائل الإيضاح من رسوم أو بيانات أو جداول (فاطمة عوض: ٢٠١٣: ١٣٤، ١٣٥).

٦- وضع الفرضيات Hypothesizing وإيجاد الافتراضات Finding Assumption :

الفرضية تعبير يستخدم عمومًا للإشارة إلى أي استنتاج مبدئي، أو قول غير مثبت، ويضعها الباحثون للفحص والتجريب من أجل التوصل إلى إجابات أو نتيجة معقولة تفسر الغموض الذي يكتنف الموقف أو المشكلة، والعلاقة بين المعلومات والفرضيات هي علاقة تبادلية بمعنى أن المعلومات تشكل المادة التي تبنى على أساسها الفرضيات (فتحي جراون: ٢٠٠٥: ٢٢٣).

ويوجد ثلاثة مبادئ إسترشادية يجب مراعاتها عند وضع الفرضيات وهي:

- يجب أن تساعد الفرضية في حل المشكلة كما تم تحديدها.
- كلما كان عدد الفرضيات الموضوعة أكثر كلما كان أفضل.
- يجب بذل مجهود كبير لصياغة فرضيات قد تكون غير سارة من خلال إطلاق العنان للخيال دون تقييد أو كبح بتأثير مفهوم الذات (فتحي جراون: ٢٠٠٢: ٣٠٤).

٧- النقد:

عملية تفكير تتضمن فحص دقيق لموضوع ما، بهدف تحديد مواطن القوة والضعف فيه، وذلك من خلال تحليل الموضوع وتقييمه استنادًا إلى معايير تُتخذ أساسًا للنقد أو إصدار الأحكام وينبغي توجيه المتعلمين للآتي قبل البدء في عملية النقد.

- إن عملية النقد ليست عملية تصيد للأخطاء أو تقليل من قيمة موضوع ما.

- إن الحكم على موضوع ما بأنه جيد، أو رديء لأبد من إيضاح السبب الذي يستند إليه الحكم، أو المعيار الذي بموجبه تم الحكم على الموضوع.
- إن المشاركة الفعالة في عملية النقد تعتمد بدرجة كبيرة على قاعدة المعلومات التي يمتلكها المتعلم حول الموضوع (سامي سلطي ونايف أحمد: ٢٠٠٥: ٤٣٣).

٨- إدراك العلاقات:

هي القدرة على توضيح العلاقات بين الأشياء أو الأفكار، وذلك من خلال تصنيف الأشياء ضمن مجموعات وفق نظام أو خاصية مشتركة (رعد مهدي وآخرون: ٢٠١٦: ١١٩).

٩- التعرف على الأخطاء والمغالطات:

هي القدرة على فحص المعلومات والتأكد من صحتها، والكشف عن المغالطات أو نقاط الضعف في الاستدلالات المنطقية، وفيما يتصل بالموقف أو الموضوع من معلومات، والتفريق بين الآراء والحقائق والصواب والخطأ (فاطمة عوض: ٢٠١٣: ١٤١).

وتشمل مهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات المهارات الفرعية التالية:

- **الخلط بين الرأي والحقيقة:** هي القدرة على التمييز بين المعلومات، والبيانات من حيث أنها واضحة وتمثل حقيقة ثابتة أو أنها غير واضحة وتمثل رأي شخصي أو وجهة نظر.
- **التناقض أو عدم الاتساق:** التناقض أو التعارض في أي مادة مكتوبة أو مسموعة أو مرئية أي وجود تعارض أو عدم اتساق بين شيئين أو فكرتين لا يمكن أن تكونا صحيحتين في نفس الوقت.
- **صلة المعلومات بالمشكلة:** عندما يواجه المتعلم كماً من المعلومات يزيد عن حاجته لحل مشكلة ما، فإذا لم يتمكن المتعلم من تحديد المعلومات ذات الصلة بحل المشكلة بشكل أساسي من تلك المعلومات الهامشية أو الضللة، فإنه لم يتمكن من حل المشكلة بشكل صحيح.
- **المغالطة في الاستدلال أو الاستنتاج:** هي قدرة المتعلم على استخدام ما في بنيته المعرفية من معارف ومهارات للتوصل إلى استنتاجات بالاستناد إلى دليل ما، وكثيراً ما يتسرع الأفراد في طرح استنتاجات لا تبررها الأدلة المتوفرة لديه، وتأتي الاستنتاجات المغلوطة على عدة أشكال:

أ- الافتراض بأن الكل له خواص كل جزء من أجزائه.

ب- الافتراض بأن خواص الكل تنطبق على كل حالة ترتبط بالكل أو تنتمي إليه.

ت- الافتراض بأن خاصية ما يستتبع آلياً وجود خاصية أخرى.

ث- استخدام فروض صحيحة بطريقة تؤدي إلى استنتاجات مغلوطة (فايزة أحمد ومحمد عبد الوهاب: ٢٠٢١: ٩٥، ٦٠).

متطلبات تنمية التفكير التوليدي:

يمكن تحديد أهم متطلبات تنمية التفكير التوليدي من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال:

- توفير أنشطة تشجع المتعلم على التصور، والتخيل لنتيثر مهارات توليد المعلومات لديه سواء كانت هذه المعلومات استدلالاً أو إستجابات إبتكارية.
- استخدام الأسئلة المتنوعة التي تعمل على إستثارة مهارات توليد المعلومات لدى المتعلمين وذلك بما يتناسب مع طبيعة كل مهارة.
- التخطيط لمهام تعاونية تعمل على إستثارة توليد المعلومات بشكل جماعي مع مراعاة التنوع والتدرج في هذه المهام (نادية سرور: ٢٠٠٥: ١٩).
- من خلال تقديم الأنشطة الملائمة التي تختلف عن الأنشطة الصفية فيما يلي:
 - أنشطة مفتوحة وحررة تهدف لحث المتعلمين على البحث عن عدة إجابات ملائمة ومقبولة.
 - تتطلب استخدام الوظائف العقلية وخاصة القدرات العليا منها.
 - تحث المتعلمين على توليد الأفكار وليس إسترجاع المعلومات والتذكر.
 - أن تربط بين خبرات التعليم السابقة واللاحقة.
 - أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتهيئ فرصاً للتعبير عن خبراتهم الذاتية وتكشف عن طاقاتهم (راندا عبد العليم: ٢٠١٥: ٢٠).

مبادئ التفكير التوليدي :

- السعي نحو الكمية **Strive for Quantity** :

الهدف من التفكير التوليدي هو توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار والخيارات ، ومن خلال إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار يمكننا تحقيق جودة التفكير.

- تأجيل الحكم **Postpone Judgment** :

تأجيل الحكم هو نقطة واضحة ولا ينبغي أن يكون هناك نقد أو حكم على الأفكار حتى لو تم توليد كمية كافية من البدائل؛ لأن أي تحليل سواء كان إيجابياً أو سلبياً سيعوق العملية الإبداعية بالكامل. بل يجب التعامل مع جميع الأفكار على أنها جيدة حتى الأفكار التي تصورها لا يعرف إلى أين قد تقود (Tony Buzan: 2013: 28-32).

- **تشجيع الأفكار غير التقليدية (غير المعتادة) Encourage wild & unusual ideas :**

للعثور على الأفكار العلمية والأصيلة يجب علينا البدء في البحث عن أفكار غير تقليدية وغير اعتيادية للحصول على قيمة رائعة من التفكير التوليدي وهناك مبدأ قديماً يقول "لا يكتشف المرء أراضٍ جديدة دون موافقته على فقدان الشاطئ"، وهذا ما يتطلبه التفكير التوليدي منا، فهو يشير إلى أننا نتجاوز التفكير التوليدي وننظر إلى الأمور بشكل مختلف عن طريق تغيير التصورات والأنماط واللعب بمفاهيم ونقاط انطلاق جديدة.

- **بناء ودمج الأفكار Build and Combine ideas :**

بناء ودمج الأفكار ما يمكن أن يبدو في البداية بمثابة فكرة نصف مخبوزة يمكن تعديلها وتوسيعها وتحويلها إلى أي شيء ذكي (Chris Griffiths & Melina Costi: 2011: 45-50).

خصائص التفكير التوليدي:

- يبحث على توليد الأفكار والمعلومات سواء كانت عبارة عن استدلالات تتم في ضوء معطيات محددة وليس استرجاع المعلومات وتذكرها.
- يهيبُ فرصاً للكشف عن طاقات المتعلمين، والتعبير عن خبراتهم الذاتية.
- يوفر فرصاً لمراعاة الفروق الفردية.
- يفتح أفقاً واسعة للبحث والإستكشاف من خلال الربط بين خبرات التعليم السابقة واللاحقة.
- جوهر (راندا عبد العليم: ٢٠١٥: ١٦).
- يستخدم المعرفة بشكل عام من أجل حل المشكلات وبناء تفسيرات معقولة للظواهر.
- يتأثر بالحالة المزاجية التي تنشأ من خلال التفاعلات وجهاً لوجه، فالمزاج الإيجابي يمكن أن يؤثر على توليد الأفكار مما يؤدي إلى أفكار أكبر.
- يبني روابط معرفية جديدة تؤدي إلى تعلم أعمق (Shayne M: 2017: 105).

إجراءات البحث

أولاً: اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتكونت من فصلين من مدرسة الإعدادية بنات (المجموعة التجريبية)، وفصلين من مدرسة الشهيد محمد طلعت الإعدادية (المجموعة الضابطة)، وكلا المجموعتين تابعين لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الجيزة في العام الدراسي ٢٠٢٠م / ٢٠٢١م، والجدول التالي يوضح مواصفات عينة البحث:

جدول (١): يوضح مواصفات عينة البحث

م	اسم المدرسة	الإدارة التعليمية	عدد الفصول	عدد التلاميذ	الفصول
١	الحوامدية الإعدادية بنات	الحوامدية	٢	٣٤	٨/٢ ، ٧/٢
٢	الشهيد محمد طلعت الإعدادية المشتركة	الحوامدية	٢	٣٣	١٤/٢ ، ١٣/٢

يتضح من الجدول (١) أن المجموعة التجريبية شملت فصلي ٨/٢ ، ٧/٢ من مدرسة الحوامدية الإعدادية بنات ويبلغ عددها (٣٤) تلميذة، بينما شملت المجموعة الضابطة فصلي ١٤/٢ ، ١٣/٢ من مدرسة الشهيد محمد طلعت الإعدادية المشتركة ويبلغ عددها (٣٣) تلميذة.

ثانياً: أدوات البحث:

- ١- قائمة مهارات التفكير التوليدي.
- ٢- اختبار مهارات التفكير التوليدي.
- ٣- دليل المعلم للوحدات الثلاث الآتية: "وطننا العربي الموقع والمساحة"، "سكان وطننا العربي"، حياة محمد " في ضوء الأنشطة الإثنائية المقترحة، لتنمية مهارات التفكير التوليدي.
- ٤- كُتِيب التلميذ.

وفيما يلي عرض مُفصل لإجراءات بناء تلك الأدوات

أولاً: بناء قائمة مهارات التفكير التوليدي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

١- الهدف من بناء القائمة:

يتمثل الهدف من بناء القائمة في تحديد المهارات الرئيسية والفرعية للتفكير التوليدي التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وفي ضوءها سيتم وضع تصور للأنشطة الإثنائية المقترحة وكذلك بناء أدوات القياس بالبحث.

٢- مصادر إشتقاق القائمة:

- أ) الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال.
- ب) الأدب التربوي المتعلق بالتفكير التوليدي.
- ت) طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.
- ث) خصائص نمو تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- إجراءات ضبط القائمة:

للتأكد من سلامة القائمة علمياً ومن سلامة أسلوب تنظيمها، تم عرضها بصورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس بصفة عامة وتدريس الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة (١) وذلك بهدف:

- ١- التأكد من دقة الصياغة الإجرائية.
 - ٢- التأكد من مدى ملائمة المهارات الأساسية والفرعية للتفكير التوليدى.
 - ٣- تحديد المهارات التى يرونها مناسبة أو غير مناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
 - ٤- تعديل أو حذف بعض مهارات التفكير التوليدى أو إضافة مهارات جديدة.
- وفى ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة، وبذلك تحقق صدق القائمة، وتم وضع القائمة فى صورتها النهائية.

ثانياً إعداد اختبار مهارات التفكير التوليدى: لما كان هدف البحث تنمية مهارات التفكير التوليدى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، كان لزاماً على الباحثة بناء أداة لقياس مهارات التفكير التوليدى، وقد تمثلت هذه الأداة فى " اختبار مهارات التفكير التوليدى" وذلك وفق الخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير التوليدى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وذلك من خلال إجابة التلاميذ عن أسئلة الاختبار التى تشمل المهارات الرئيسة والفرعية للتفكير التوليدى.

٢. تحديد مفردات الاختبار:

- عند اختيار مفردات الاختبار روعى أن تكون الأسئلة مقالية وذلك لتتيح الفرصة لتلاميذ لتوليد أكبر عدد من المعلومات والأفكار وعند صياغة المفردات تم مراعاة ما يلى:
- مناسبة الأسئلة للمهارات المراد تنميتها لدى التلاميذ.
 - مناسبة الأسئلة لمستوى التلاميذ.
 - وضوح الأسئلة.
 - شمولية المفردات للمحتوى العلمى المحدد.
 - سهولة الألفاظ ووضوحها.
 - تحديد المطلوب من كل مفردة على حده.

(١) ملحق (١) قائمة السادة المحكمين على أدوات البحث.

ويتكون الاختبار من (٢٠) مفردة موزعة على عشرة أسئلة ، يقيس كل سؤال منها مهارة رئيسة من مهارات التفكير التوليدي.

جدول (٢): يوضح عدد مفردات الاختبار ودرجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار.

المهارة	رقم المفردة	عدد المفردات	درجة المفردة	الدرجة الكلية
التنبؤ في ضوء الموضوع	(٤،٣،٢،١)	٤	١	٤
إدراك العلاقة التناظرية	(٦،٥)	٢	٢	٤
النقد	(٨،٧)	٢	٢	٤
المغالطة في الاستدلال	(١٢،١١،١٠،٩)	٤	١	٤
إدراك علاقة الاختلاف	(١٤،١٣)	٢	٢	٤
طلاقة الكلمات والأفكار	(١٦،١٥)	٢	٤	٨
الاصالة والتوسع	(١٨،١٧)	٢	٢	٤
فرض الفروض	(٢٠،١٩)	٢	٤	٨
المجموع	٢٠			٤٠

٣. صلاحية الصورة المبدئية للاختبار:

بعد إعداد الاختبار، ووضع التعليمات اللازمة، كان لابد من التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للاختبار، وقد تم ذلك من خلال عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين (١) وذلك للتأكد من:

- مدى مناسبة مفردات الاختبار لمستوى نضج تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- مدى مناسبة وموضوعية تعليمات الاختبار لمستوى التلاميذ.
- مدى سلامة ودقة مفردات الاختبار.
- مدى مناسبة المفردات لقياس المهارات التي وضعت لقياسها.
- مدى مناسبة مفردات الاختبار من حيث العدد.
- مدى مناسبة مفردات الاختبار من حيث الصياغة.

(١) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

وقد أسفرت هذه الخطوة عن الملاحظات والمقترحات التالية:

- مفردات الاختبار قد تناولت مهارات التفكير التوليدي التي تم تحديدها.
- مفردات الاختبار مناسبة لمستوى نمو التلاميذ بالصف الثاني الإعدادي.
- تعليمات الاختبار سليمة وواضحة.
- وضوح مفردات الاختبار من حيث السلامة اللغوية مع إجراء التعديلات على البعض الآخر.
- ارتباط المفردات بالأهداف وشموليتها للموضوعات.
- طلب السادة المحكمون تعديل صياغة بعض الأسئلة.
- طلب السادة المحكمون حذف وتغيير بعض الأسئلة.

وفي ضوء هذه الملاحظات والمقترحات تم إجراء التعديلات اللازمة، وبذلك أصبح الاختبار معداً

لإجراء التجربة الاستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم إجراء تجربة استطلاعية للاختبار بعد التحقق من صلاحية الصورة المبدئية للاختبار مهارات التفكير التوليدي في ضوء آراء السادة المحكمين، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية يوم الأربعاء ٤ من نوفمبر ٢٠٢٠م، وقد بلغ عدد العينة (٣٠ تلميذة) من مدرسة الحوامدية الإعدادية بنات بإدارة الحوامدية التعليمية بمحافظة الجيزة، وذلك بهدف:

أ- حساب ثبات الاختبار.

ب- حساب معامل صدق الاختبار.

ت- حساب زمن الاختبار.

ثبات الاختبار:

يشير ثبات الاختبار إلى المدى الذي يجعل الفروق الفردية في درجات الاختبار ترجع إلى فروق حقيقية في الخصائص المراد قياسها والمدى الذي يجعلها ترجع إلى أخطاء الصدفة (عادل محمد العدل: ٢٠١٦: ٤٨٩)، ويوجد أكثر من طريقة لحساب معامل ثبات الاختبار، وتم اختيار طريقة معامل التجزئة " سبيرمان"، وكذلك التجزئة النصفية بمعادلة "جوتمان"، وكذلك حساب الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٣): يوضح نتائج معاملات ثبات اختبار مهارات التفكير التوليدي

مهارات التفكير التوليدي	عدد المفردات	معامل التجزئة "جوتمان"	معامل ألفا-كرونباخ
مهارة التنبؤ	٤	.٦٥٨	.٧٢٨
مهارة إدراك علاقة التناظر	٢	.٨٠٧	.٧١٧
مهارة النقد	٢	.٧٤٠	.٧٢٧
مهارة المغالطة في الاستدلال	٤	.٦٤٣	.٧١٦
مهارة إدراك علاقة الاختلاف	٢	.٨٥٣	.٧٢٢
مهارة طلاقة الكلمات والأفكار	٢	.٦٧٧	.٧١٨
مهارة التوسع والأصالة	٢	.٧٥٤	.٦٧٤
مهارة فرض الفروض	٢	.٦٨٣	.٧٢٣
الاختبار ككل	٢٠	.٧٥١	.٧٤٠

يتضح من نتائج جدول (٣) أن جميع معاملات ثبات الاختبار جيدة، وتشير تلك النتائج إلى صلاحية الاختبار للاستخدام في هذا البحث.
ب. حساب معامل صدق الاختبار:

يقصد به "قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه، ويعتبر الصدق أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات، لأنه يحدد قيمة الاختبار وصلاحيته في قياس ما وضع لقياسه" (صفوت فرج: ٢٠١٧: ٣١٩).
وللتحقق من صدق الاختبار تم اتباع الخطوات التالية:

- تحليل مفردات الاختبار: تم إجراء تحليل لمفردات الاختبار، والتي تتضمن حساب معاملات الصعوبة والتميز لكل مفردة، وفيما يلي تلك الإجراءات:

أولاً: معامل الصعوبة:

تم حساب معامل صعوبة المفردة على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) تلميذة، وذلك من خلال تطبيق معامل الصعوبة باستخدام المعادلة التالية:

عدد التلاميذ الذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد التلاميذ الذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة}}{100 \times \text{عدد التلاميذ ككل}}$$

عدد التلاميذ ككل

ووجد أن معاملات الصعوبة لمفردات الأختبار تراوحت بين (٠.٦، ٠.٨) وهي معاملات صعوبة جيدة.

ثانياً: معامل التمييز:

تم حساب معامل تمييز المفردة باستخدام معامل التمييز للأسئلة المقالية من خلال ترتيب أوراق المتعلمين تصاعدياً حسب درجاتهم على الاختبار ككل، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أعلى (٥٠%)، وكذلك أدنى (٥٠%)، ومن ثم تم حساب معامل التمييز باستخدام المعادلة التالية:

مع ص - مع س

معامل التمييز =

ن

حيث مع س: مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة العليا.

مع ص: مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة الدنيا.

ن : عدد أفراد إحدى المجموعتين.

وتراوحت معاملات تمييز مفردات الاختبار بين (٠.٣٨ ، ٠.٨٨) وهي معاملات تمييز جيدة.

- مدى التجانس الداخلي:

تم حساب التجانس الداخلي وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين

الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للاختبار، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٤): يوضح مدى التجانس الداخلي لكل بعد مع الدرجة الكلية للاختبار

الأبعاد	معامل الارتباط
التنبؤ في ضوء الموضوع	.٤٨٦
إدراك العلاقة التناظرية	.٥٩٢
النقد	.٥٣١
المغالطة في الاستدلال أو الاستنتاج	.٦٥٨
إدراك علاقة الاختلاف	.٦٠٨
طلاقة الكلمات والافكار	.٥٤٩
الأصالة والتوسع	.٧٧٧
فرض الفروض	.٥٤٥

يتضح من نتائج الجدول (٤): أن جميع معاملات الارتباط دالة عند ٠.٠١ الأمر الذي يشير إلى مدى التجانس الداخلي لكل بعد مع الدرجة الكلية للاختبار.

ت. تحديد زمن الاختبار:

تم تحديد زمن الاختبار وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول تلميذ} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ}}{2}$$

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{62+38}{2} = 50 \text{ دقيقة}$$

وقد بلغ المتوسط (٥٠ دقيقة)، وإضافة (٥ دقائق) لقراءة التعليمات ليصبح زمن الاختبار (٥٥ دقيقة)، وبذلك يكون الزمن المخصص للإجابة عن اختبار مهارات التفكير البصري من خلال مادة الدراسات الاجتماعية هو (٥٥ دقيقة).

- الصورة النهائية للاختبار :

بلغ عدد مفردات الاختبار في صورته النهائية (٢٠ سؤالاً) ودرجته الكلية هي (٤٠ درجة)، والزمن المخصص له هو (٥٥ دقيقة).

جدول (٥): يوضح عدد مفردات الاختبار ودرجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار

المهارة	رقم المفردة	عدد المفردات	درجة المفردة	الدرجة الكلية
التنبؤ في ضوء الموضوع	(٤،٣،٢،١)	٤	١	٤
إدراك العلاقة التناظرية	(٦،٥)	٢	٢	٤
النقد	(٨،٧)	٢	٢	٤
المغالطة في الاستدلال	(١٢،١١،١٠،٩)	٤	١	٤
إدراك علاقة الاختلاف	(١٤،١٣)	٢	٢	٤
طلاقة الكلمات والافكار	(١٦،١٥)	٢	٤	٨
الاصالة والتوسع	(١٨،١٧)	٢	٢	٤
فرض الفروض	(٢٠،١٩)	٢	٤	٨
المجموع	٢٠			٤٠

وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهز للتطبيق على عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

١- إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم؛ وذلك للاسترشاد به في عملية التدريس أثناء تطبيق تجربة البحث ويتضمن الدليل المكونات التالية (المقدمة - توجيهات عامة للمعلم - مهارات التفكير التوليدي التي يمكن تتميتها - استراتيجيات التدريس المستخدمة - الوسائل والأنشطة التعليمية - أساليب التقويم المستخدمة في التنفيذ - التوزيع الزمني للموضوعات)

وللتأكد من صلاحية الدليل تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ بهدف إبداء الرأي فيه، وقد أجمعت آراء السادة المحكمين على صلاحية الدليل بعد مراعاة التعديل في صياغة بعض الأهداف التي تضمنها الدليل، وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي ابداهها المحكمون وأصبح دليل المعلم في صورته النهائية (١).

٢- كتيب التلميذ:

تم إعداد كتيب التلميذ في صورة أنشطة إثرائية وتدريبية متنوعة يقوم بها التلميذ لتحقيق الأهداف الإجرائية لكل درس، حيث يبدأ الكتيب بمقدمة والأهداف العامة لدراسته، مع بعض التوجيهات (٢).

وللتأكد من صلاحية الدليل تم عرضه على مجموعة من السادة المُحكّمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ بهدف إبداء الرأي فيه، وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداهها المحكمون وأصبح كتيب التلميذ فس صورته النهائية جاهزاً للتطبيق.

ثالثاً: تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م وتشمل الخطوات التالية:

١- التطبيق القبلي لأداة البحث:

يهدف التطبيق القبلي لأداة البحث (اختبار مهارات التفكير التوليدي) إلى التأكد من التكافؤ بين المجموعتين في مهارات التفكير التوليدي قبل التدريس، وقد تم التطبيق القبلي لأداة البحث في يوم الأربعاء (٨/١١/٢٠٢٠م)، وقد رُوعي عند تطبيق أداة البحث ما يلي:

- شرح تعليمات الاختبار بوضوح للتلاميذ.
- الإجابة عن استفسارات التلاميذ، والتي كان في معظمها أنهم لم يدرسوا موضوعات الاختبار. وهل درجات الاختبار سوف تُضاف إلى درجات الاختبارات الشهرية أو تُضاف إلى درجات أعمال السنة؟.

تم رصد نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التوليدي على عينة البحث، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

(١) ملحق (٢) دليل المعلم.

(٢) ملحق (٣) كتيب التلميذ.

جدول (٦): يوضح نتائج اختبارات لدلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات التفكير التوليدى.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة التنبؤ فى ضوء الموضوع	التجريبية قبلى	٣٤	١,٢٤٢٤	٠,٧٩١٧٧	٠,١٦٦	٦٣	غير دالة
	الضابطة قبلى	٣٣	٠,٨٤٣٨	٠,٨٤٦٦٠			
مهارة إدراك العلاقة التناظرية	التجريبية قبلى	٣٤	١,٠٠٠٠	٠,٩٣٥٤١	٠,٨٥٧	٦٣	غير دالة
	الضابطة قبلى	٣٣	٠,٧٥٠٠	٠,٨٠٣٢٢			
مهارة النقد	التجريبية قبلى	٣٤	١,٠٣٠٣	٠,٥٩٩٨٧	٠,٧٩٩	٦٣	غير دالة
	الضابطة قبلى	٣٣	٠,٧٨١٢	٠,٥٩٢٢٩			
مهارة المغالطة فى الاستدلال	التجريبية قبلى	٣٤	٠,٨٤٨٥	١,٢٣٧٠٥	٠,١٠٨	٦٣	غير دالة
	الضابطة قبلى	٣٣	٠,٩٦٨٨	١,٠٩٩٣٩			
مهارة إدراك علاقة الاختلاف	التجريبية قبلى	٣٤	٠,٧٢٧٣	٠,٦٦٧١٤	٠,٣٤٣	٦٣	غير دالة
	الضابطة قبلى	٣٣	٠,٦٨٧٥	٠,٥٣٧٨٨			
مهارة طلاقة الكلمات	التجريبية قبلى	٣٤	١,١٥١٥	١,٤٨٤٧٧	٠,٠٠٦	٦٣	غير دالة
	الضابطة قبلى	٣٣	١,٠٠٠٠	١,٤٩٠٥٦			
مهارة طلاقة الأفكار	التجريبية قبلى	٣٤	٠,٩٦٩٧	١,٨٠٤٨٨			

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	الضابطة قبلي	٣٣	.٩٦٨٨	١,٧٥٩٧٧			
مهارة الأصالة	التجريبية قبلي	٣٤	١,١٨١٨	.٦٣٥١٤	.٧١٢	٦٣	غير دالة
	الضابطة قبلي	٣٣	١,٠٦٢٥	.٧١٥٦١			
مهارة فرض الفروض	التجريبية قبلي	٣٤	١,٣٣٣٣	٢,٣٨٠٤٨	.١٤٨	٦٣	غير دالة
	الضابطة قبلي	٣٣	١,٢٥٠٠	٢,١٤٠٢٤			
المجموع ككل	التجريبية قبلي	٣٤	١٣,٦٣٦٤	٣,٦٢١٢٨	.٨٤٦	٦٣	غير دالة
	الضابطة قبلي	٣٣	١٢,١٨٧٥	٣,٧٧١١٨			

قيمة ت الجدولية عند درجات حرية (٦٣) ومستوى دلالة ٠.٠٥ =

قسمة ت الجدولية عند درجات حرية (٦٣) ومستوى دلالة ٠.٠١ =

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي :

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التوليدي، فقد حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (١٣,٦٣٦٤) بانحراف معياري قدره (٣,٦٢١٢٨)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (١٢,١٨٧٥) بانحراف معياري قدره (٣,٧٧١١٨)

٢- تطبيق التجربة:

بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين (عينة البحث)، طبقاً لما أسفرت عنه نتائج التطبيق القبلي، بدأت التجربة في الفترة من (٢٠٢٠/١١/٨م) أي بعد حوالي أربعة أيام من التطبيق القبلي، وقد استمر تدريس الدليل حتى (٢٠٢٠/١٢/٢٧م)، وذلك على مدار أربع عشرة فترة (٢٨ حصة).

وقد روعي عند التطبيق الإعتبارات التالية:

1. تهيئة التلاميذ لكل درس وفقاً لطبيعته.
2. توضيح أهداف الدرس.
3. استخدام الوسائل التعليمية.
4. تطبيق الأنشطة الإثنائية كما وردت في دليل المعلم.
5. مراعاة تقويم التلاميذ تقويم مرحلي وختامي في نهاية كل درس وخلال ممارسة الأنشطة.
6. وضع ضوابط لسير عملية التعلم لضمان عدم شيوع الفوضى وإهدار وقت الحصة، مع التأكيد على حرية التعبير عن الرأي والحوار المنظم بين التلاميذ.

ملاحظات الباحثة أثناء تنفيذ تجربة البحث:

قامت الباحثة بتدوين ملاحظات أثناء تنفيذ تجربة البحث، وقد لوحظ أثناء التطبيق ما يلي:

1. أثناء التطبيق القبلي لأداة البحث تخوف التلاميذ من الإجابة على أسئلة الاختبار مبررين ذلك؛ بأنهم لم يدرسوا بعض الموضوعات بالتفصيل، ولكن تم التوضيح لهم أن الهدف من الاختبار هو معرفة مدى قدرتهم على التفكير التوليدي، وأن نتيجة هذا الاختبار لن تؤثر على درجاتهم.
2. قبل تدريس الوحدات الثلاث تخوفت معلمة الفصل من تطبيق البحث على التلاميذ خوفاً من التشتت والانخفاض في مستوى التحصيل، ولكن من خلال إطلاع المعلمة على دليل المعلم وكتيب التلميذ أقتنعت بفكرة البحث، وأهمية تطبيقه.
3. خجل بعض التلاميذ في بداية التطبيق، والإحجام عن المشاركة وتبادل الأفكار، ولكن بعد فترة من استمرار التطبيق ازدادت دافعية التلاميذ نحو التعلم.
4. تكاسل بعض التلاميذ على الإندماج في الأنشطة مبررين ذلك بأنهم لم يعتادوا على ذلك، وقد تم التغلب على ذلك من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات ومكافأة أفضل مجموعة.
5. أثارت الوسائل التعليمية المستخدمة دافعية التلاميذ للتعلم والمناقشة والمشاركة، مما أدى إلى زيادة حماسهم لتعلم موضوعات البرنامج.
6. بمرور الوقت المخصص للتجربة، والتقدم في التدريب زادت دافعتهم لإنجاز الأنشطة.

٣- التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي:

بعد الانتهاء من التدريس لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق أداة البحث (اختبار مهارات التفكير التوليدي) يوم الأحد الموافق (٢٧/١٢/٢٠٢٠م) عقب عملية التدريس مباشرة.

٤- تصحيح أداة البحث وتفرغ البيانات:

تم تصحيح اختبار مهارات التفكير التوليدي بعد الانتهاء من التطبيق البعدي، ثم رصد الدرجات وتفرغها في جداول خاصة للمعالجة الإحصائية.

٥- الأسلوب الإحصائي المستخدم: تم استخدام اختبار "ت" (T-test) في المعالجة الإحصائية

للبيانات لقياس دلالة فروق المتوسطات غير المرتبطة والمرتبطة، للعينات المتساوية وغير المتساوية، وكذلك ليصلح أن يُتخذ مقياساً للدلالة سواء للعينات الصغيرة أو الكبيرة، وتحليل تباين أحادي الاتجاه واختبار شيفية للمقارنات البعيدة المتعددة.

جدول (٧): يوضح نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في

التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي.

البد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة التنبؤ في ضوء المعطيات	التجريبية قبلي	٣٤	٢,١٢١٢	١,٣٦٣٧	٦,٧٦٦	٦٤	.٠١
	التجريبية بعدي	٣٤	٣,٨١٨٢	.٤٦٤٦٦			
مهارة إدراك العلاقة التناظرية	التجريبية قبلي	٣٤	.٦٦٦٧	١,٠٢٠٦٢	١٣,٠٩٤	٦٤	.٠١
	التجريبية بعدي	٣٤	٣,٦٠٦١	.٧٨٨١٧			
مهارة النقد	التجريبية قبلي	٣٤	١,٠٣٠٣	١,٢٣٧٠٥	١٠,٦٦٦	٦٤	.٠١
	التجريبية بعدي	٣٤	٣,٧٢٧٣	.٧٦١٢٨			
مهارة المغالطة في الاستدلال	التجريبية قبلي	٣٤	.٥١٥٢	.٧٥٥,٣	٢٢,٤٢٥	٦٤	.٠١
	التجريبية بعدي	٣٤	٣,٨٧٨٨	.٤١٥١٥			
مهارة إدراك علاقة الأختلاف	التجريبية قبلي	٣٤	.٦٣٦٤	١,٠٥٥٢٩	١٢,٨٥١	٦٤	.٠١
	التجريبية بعدي	٣٤	٣,٤٢٤٢	.٦٦٢٨٧			
مهارة طلاقة الكلمات	التجريبية قبلي	٣٤	.٧٢٧٣	١,٤٨٤٧٧	١٠,١٠٤	٦٤	.٠١
	التجريبية بعدي	٣٤	٣,٧٢٧٣	.٨٣٩٣٧			
مهارة طلاقة الأفكار	التجريبية قبلي	٣٤	١,١٥١٥	١,٨٠٤٨٨	٥,٩٤٧	٦٤	.٠١
	التجريبية بعدي	٣٤	٣,٣٩٣٩	١,١٩٧٣٣٨			
مهارة الأصالة	التجريبية قبلي	٣٤	.٥٤٥٥	.٨٣٢٥٨	٨,٨٧٩	٦٤	.٠١
	التجريبية بعدي	٣٤	١,٩٠٩١	.٢٩١٩٤			
مهارة التوسع	التجريبية قبلي	٣٤	.٦٠٦١	.٨٦٣٨٤	٧,٦٢٨	٦٤	.٠١

			٤١٥١٥.	١,٨٧٨٨	٣٤	التجريبية بعدي	بالإضافة
.٠١	٦٤	١٢,١٧٥	٢,٣٨٠٤٨	١,٣٣٣٣	٣٤	التجريبية قبلي	مهارة فرض الفروض
			١,١٨٥٤٥	٦,٩٦٩٧	٣٤	التجريبية بعدي	
.٠١	٦٤	١٧,٢٢٩	٧,٨٩٢٠١	٩,٣٣٣٣	٣٤	التجريبية قبلي	الاختبار ككل
			٣,٦١٢١١	٣٦,١٢١٢	٣٤	التجريبية بعدي	

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التوليدي، فقد حصلت في التطبيق القبلي على متوسط (٩,٣٣٣٣) بانحراف معياري قدره (٧,٨٩٥٢١)، بينما حصلت في التطبيق البعدي على متوسط (٣٦,١٢١٢) بانحراف معياري قدره (٣,٦١٢١).
- وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في درجة الاختبار لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠١)، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٧,٢٢٩)، عند درجة حرية (٦٤).

الفرض الثاني

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي نص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية"، تم حساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة "ت"، درجات الحرية، حجم الأثر) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٨): يوضح نتائج اختبارات لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي.

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهاره التنبؤ في ضوء الموضوع	التجريبية بعدي	٣٤	٣,٨١٨٢	.٤٦٤٦٦	٦,٦٦	٦٢	.٠١
	الضابطة بعدي	٣٣	٢,١٢١٢	١,٣٦٣٧٦			
مهارة إدراك العلاقة التناظرية	التجريبية بعدي	٣٤	٣,٦٠٦١	.٧٨٨١٧	١٣,٠٩٤	٦٢	.٠١
	الضابطة بعدي	٣٣	.٦٦٦٧	١,٠٢٠٦٢			
مهارة النقد	التجريبية بعدي	٣٤	٣,٧٢٧٣	.٧٦١٢٨	١٠,٦٦٦	٦٢	.٠١
	الضابطة بعدي	٣٣	١,٠٣٠٣	١,٢٣٧٠٥			
مهارة المغالطة في الاستدلال	التجريبية بعدي	٣٤	٣,٨٧٨٨	.٤١٥١٥	٢٢,٤٢٥	٦٢	.٠١
	الضابطة بعدي	٣٣	.٥١٥٢	.٧٥٥٠٣			
مهارة إدراك علاقة الأختلاف	التجريبية بعدي	٣٤	٣,٤٢٤٢	.٦٦٢٨٧	١٢,٨٥١	٦٢	.٠١
	الضابطة بعدي	٣٣	.٦٣٦٤	١,٠٥٥٢٩			
مهارة طلاقة الكلمات	التجريبية بعدي	٣٤	٣,٧٢٧٣	.٨٣٩٣٧	١٠,١٠٤	٦٢	.٠١
	الضابطة بعدي	٣٣	.٧٢٧٣	١,٤٨٤٧٧			
مهارة طلاقة الأفكار	التجريبية بعدي	٣٤	٣,٣٩٣٩	١,١٩٧٣٨	٥,٩٤٧	٦٢	.٠١
	الضابطة بعدي	٣٣	١,١٥١٥	١,٨٠٤٨٨			
مهارة الأصالة	التجريبية بعدي	٣٤	١,٩٠٩١	.٢٩١٩٤	٨,٨٧٩	٦٢	.٠١
	الضابطة بعدي	٣٣	.٥٤٥٥	.٨٣٢٥٨			
مهارة التوسع بالأضافة	التجريبية بعدي	٣٤	١,٨٧٨٨	.٤١٥١٥	٧,٦٢٨	٦٢	.٠١
	الضابطة بعدي	٣٣	.٦٠٦١	.٨٦٣٨٤			
مهارة فرض الفروض	التجريبية بعدي	٣٤	٦,٩٦٩٧	١,١٨٥٤٥	٢٢,٥٧٧	٦٢	.٠١
	الضابطة بعدي	٣٣	.٦٦٦٧	١,٠٨٠١٢			
الاختبار ككل	التجريبية بعدي	٣٤	٣٦,١٢١٢	٣,٦١٢١١	٢٣,١٠٣	٦٢	.٠١
	الضابطة بعدي	٣٣	٨,٥١٥٢	٥,٨٣٦٩٦			

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التوليدي، فقد حصلت في

المجموعة التجريبية على متوسط (٣٦,١٢١٢) بانحراف معياري قدره (٣,٦١٢١١)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (٨,٥١٥٢) بانحراف معياري قدره (٥,٨٣٦٩٦).

- وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الاختبار لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,١)، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٣,١٠٣) عند درجة حرية (٦٢).

(١) تفسير النتائج: أثبتت نتائج التجربة ما يلي:

١- وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في درجة الاختبار لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠,١)، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٧,٢٢٩) عند درجة حرية (٦٤).

٢- وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الاختبار لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,١)، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٣,١٠٣) عند درجة حرية (٦٢).

٣- أوضحت النتائج الخاصة بتطبيق اختبار مهارات التفكير التوليدي على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بعددًا، وعلى المجموعة التجريبية قبل التدريس وبعده أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي ويمكن إرجاع ذلك على ما يلي:

- رغبة المتعلمين في اكتساب خبرات ومهارات ومعارف تساعدهم في إشباع حاجات حقيقية لديهم، وإرضاء ميولهم.

- الأنشطة الإثرائية أدت إلى زيادة المستوى التحصيلي للمتعلمين اللذين زولوا تلك الأنشطة، وأسهمت في نمو بعض مهارات التفكير التوليدي لديهم.

- قيام المتعلمين باستدعاء الخبرات السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة، وربط الأحداث الجارية بما يدرسه التلاميذ أدى إلى شعورهم بالرضا.

- تهيئة البيئة الصفية بحيث تكون متناغمة ومتوافقة مع متطلبات التعلم، وتزويدها بأنشطة إثرائية تمكن المتعلمين من فهم واستيعاب الموضوعات، أدى إلى تنمية مهارات التفكير التوليدي لديهم.

- إتاحة الفرص للتلاميذ لمعالجة المعلومات وإعطائهم وقت للتفكير ولترتيب أفكارهم والتعبير عنها خلال المجموعات وبين المجموعات، وتطبيق التعلم في مواقف جديدة، أسهم في تنمية مهارات التفكير التوليدي لديهم.

- تقديم التغذية الراجعة التفاعلية، ساهم في تعميق الاستيعاب للمعلومات والمفاهيم والحقائق بصورة صحيحة والشعور بالرضا والارتياح والثقة بما يتم تعلمه، نتج عنه تحسن مستمر في أداء التلاميذ.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التالية:

دراسة محمود جابر (٢٠١٩م)، دراسة زينة موسى (٢٠١٨م)، دراسة محمد رجب (٢٠١٦م)، ودراسة خالد محمد عبد الدايم (٢٠١٤م). التي أكدت على تفوق المنهج القائم على النشاط والمؤسس على الأنشطة الإثنائية.

توصيات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإنه يوصى بما يلي:

- توجيه أنظار القائمين على تخطيط وبناء وتنفيذ مناهج الدراسات الاجتماعية إلى أهمية استخدام الأنشطة الإثنائية، وهو ما أوصت به دراسة كلاً من دراسة محمد جابر (٢٠١٩م)، ودراسة محمد رجب (٢٠١٦م)، ودراسة محمد عبد الدايم (٢٠١٤م).
- تضمين الأنشطة الإثنائية والتدريب عليها ضمن برامج تطوير إعداد مُعلمي المرحلة الإعدادية.
- تضمين الأنشطة الإثنائية في المواد الدراسية للمرحلة الإعدادية لتتيح للمتعلمين اكتساب مهارات وخبرات مباشرة، وهو ما أوصت به دراسة زينة موسى (٢٠١٨م).
- إجراء المزيد من البحوث حول استخدام الأنشطة الإثنائية في مقررات دراسية أخرى.
- ضرورة إعادة النظر في طرق تقويم المعلمين وأساليبها واستخدام طرق واستراتيجيات تهتم بتنمية التفكير التوليدي.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح ما يلي:

- تنمية مهارات التدريس الفعال باستخدام الأنشطة الإثنائية لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكليات التربية.
- تصميم أنشطة إثنائية لتنمية مهارات التفكير المنتج من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى الطالب المعلم في أقسام التاريخ بكليات التربية.
- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء الأنشطة الإثنائية.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد النجدي وآخرون (٢٠٠٧م): تدريس العلوم في العالم المعاصر " اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢. السيد رمضان بريك (٢٠١٥م): التفكير ما وراء المعرفي " مفاهيم وتطبيقات"، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
٣. حسن حسين زيتون (٢٠٠٣م): استراتيجيات التدريس " رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم"، دار الكتب، القاهرة.
٤. _____ (٢٠٠٣م): تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، عالم الكتب، القاهرة.
٥. حمدان محمد إسماعيل، و علياء محمد فكري (٢٠١٥م): القائد الصغير مواهبه وذكاءاته المتعددة النظرية والتطبيق، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٦. حمدي أحمد حامد و إيمان محمد صبري (٢٠١٤م): تعليم التفكير " رؤى تنظيرية ومسارات تطبيقية اللغة العربية- العلوم- الدراسات الاجتماعية- الرياضيات"، دار الفكر العربي، القاهرة.
٧. حنان سالم آل عامر (٢٠١٠م): تعليم التفكير في الرياضيات أنشطة إرثائية، الطبعة الثانية، عمان، ديونو للطباعة والنشر.
٨. خالد محمد عبد الدايم (٢٠١٤م): "أثر استخدام الأنشطة الإرثائية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث الأساسي في مقرر اللغة العربية"، كلية البنات لآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد ٣، العدد ١٥.
٩. راندا عبد العليم المنير (٢٠١٥م): كيف تنمي التفكير البصري لطفلك " دليل أنشطة"، عمان، مركز ديونو لتعليم التفكير.
١٠. رشيدة السيد الطاهر (٢٠١٧م): استراتيجيات التنمية المهنية للمعلمين وأسس تخطيطها، القاهرة، دار جوانا.
١١. رضا مسعد السعيد و هويدا الحسيني (٢٠٠٨م): استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين، القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب.

١٢. رعد مهدي وآخرون (٢٠١٦م): التفكير وأنماطه، دار الكتب العلمية، القاهرة.
١٣. رفعت محمود بهجت (٢٠٠٥م): الإثراء والتفكير الناقد "دراسة تجريبية على التلاميذ المتفوقين بالتعليم الابتدائي"، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.
١٤. روبرت مارزانوا وآخرون (٢٠٠٤م): أبعاد التعلم "إطار عمل للمنهج وطرق التدريس"، ترجمة يعقوب حسين نشوان و محمد صالح خطاب، الطبعة الثانية، دار الفرقان للنشر، عمان، ص٥٤.
١٥. ريم بنت طلال (٢٠٢٠م): برنامج تدريسي قائم على التلمذة المعرفية وفاعليته في تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١٦. زينة موسى شلال و محمد جواد العزاوي (٢٠١٨م): أثر الأنشطة الإثرائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، المجلد ٣، العدد ١٠.
١٧. سامي سلطي، ونايف أحمد (٢٠٠٥م): أساليب تدريس الرياضيات والعلوم، دار صفاء، عمان.
١٨. سحر رجب محمد (٢٠٠٨م): تصميم برنامج أنشطة إثرائية في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بحقوق الطفل لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وقياس فاعليته، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١٨.
١٩. سمر محمد أحمد (٢٠١٥م): "فاعلية تصميم أنشطة علمية إثرائية في ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع S.T.S في مادة الأحياء لتنمية الوعي بالمهن العلمية والميل نحو المادة لطلاب المرحلة المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد ٢١، العدد ٢.
٢٠. سناء سليمان (٢٠١١م): التفكير اساسياته وأنواعه تعليمه وتنمية مهاراته، عالم الكتب، القاهرة.
٢١. سلوى محمد عمار (٢٠١٩م): فاعلية استخدام مدخل التدريس المتمايز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١١٦.
٢٢. سيد محمد السيد (٢٠١٦م): استخدام استراتيجيات التفكير جهرياً في تنمية مهارات الفهم القرائي وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٨٠.

٢٣. شيماء صلاح زكريا (٢٠١٦م): برنامج مقترح قائم على تكنولوجيا الواقع الافتراضي لتنمية التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٨٥.
٢٤. شهرار محمد محمد (٢٠١٨م): فاعلية برنامج ريجو إمبليا في تنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة والمشاركة المجتمعية لأبائهم، مجلة دراسات في الطفولة التربوية، العدد ٤.
٢٥. صالحه عمر محمد (٢٠١٦م): "استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد ١٧، الجزء ٢.
٢٦. صفاء محمد على (٢٠١٣م): أثر برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المستند إلى الدماغ في تصحيح التصورات البديلة وتنمية عمليات العلم والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ج ٢، ع ٣٣، يناير.
٢٧. صفوت فرج (٢٠١٤م): القياس النفسي، نكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٢٨. صلاح محمد محمود (٢٠١٦م): فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام القصة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية ببها، المجلد ٢، العدد ١٠٥.
٢٩. عادل محمد العدل (٢٠١٦م): القياس النفسي للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
٣٠. على راشد وآخرون (٢٠٠٧م): اتجاهات حديثه لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظريه البنائيه_ ، القاهرة، دار الفكر العربى.
٣١. طارق عبد الرؤوف محمد (٢٠٠٩م): الاتجاهات الحديثة لرعاية الموهوبين والمتفوقين رعايتهم - خصائصهم - اكتشافهم، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
٣٢. علي ربيع حسين (٢٠١٣م): الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، بغداد، دار غيداء.
٣٣. عباس جواد الركابي وآخرون (٢٠١٨م): اتخاذ القرارات التربوية والإدارية بين الواقع والطموح، عمان، دار المجد، ص ١٧٩.
٣٤. فاروق فتوح عبد العليم (٢٠١٦م): "فاعلية مقرر إلكترونى قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعدده للتغلب على صعوبات تعلم مادة الدراسات الإجتماعيه لدى طلاب الحلقة الأولى الإعداديه، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الدراسات العليا التربويه، جامعة القاهرة.

٣٥. فاطمة عوض الشريف (٢٠١٣م): ١٠٠ مهارة ولعبة لتنمية تفكير صغارنا "دليل علمي تطبيقي لكل مربي ومعلم"، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.
٣٦. فايزة أحمد الحسيني، ومحمد عبد الوهاب (٢٠٢١م): التفكير النقوي " مفهومه - مهاراته - استراتيجيات تدريسه" التطبيقات في مجال التاريخ، دار التعليم الجامعي، القاهرة.
٣٧. فتحي عبد الرحمن جرون (٢٠٠٥م): تعليم التفكير " مفاهيم وتطبيقات"، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان.
٣٨. _____ (٢٠٠٢م): تعليم التفكير " مفاهيم وتطبيقات"، دار الفكر، دار الفكر، عمان.
٣٩. ماهر إسماعيل صبري (٢٠١٣م): فاعلية بعض استراتيجيات الحل الابتكاري للمشكلات تركز في تعلم العلوم على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات المرحلة الابتدائية الموهوبات بالمدينة المنورة، دراسات عربية في التربية وعلن النفس، المجلد ١، العدد ٣٥.
٤٠. مجدي عزيز ابراهيم (٢٠٠٥): التدريس الإبداعي وتعلم التفكير، القاهرة، عالم الكتب.
٤١. _____ (٢٠٠٩): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.
٤٢. محسن علي عطية (٢٠١٥م): التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجياته، دار الصفاء للنشر والتوزيع، القاهرة.
٤٣. محمود جابر حسن (٢٠١٩م): استخدام الأنشطة الإثنائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، العدد ٥٨.
٤٤. مختار الكيال (٢٠٠٩م): دور كل من سعة الذاكرة العامله واستراتيجية المعالجه فى تفسير الفروق بين الجنسين فى القدره المكانية دراسات فى ضوء تخصص نصفى المخ، مجلة الجمعيه المصريه للدراسات النفسيه، ج١٩، ع٦٢.
٤٥. مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٢م): التفكير الإبتكاري والإبداعي طريقك إلى التميز والنجاح، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ص ٢٠.
٤٦. مسلم يوسف وإبراهيم فيصل (٢٠١٣م): "أثر برنامج تعليمي للتعلم المستند إلى الدماغ فى الدافعيه للتعلم لدى طلبة الصف الخامس الأساسى فى العلوم ،دراسات عربيه فى التربيه وعلم النفس، رابط التربويين العرب، ج٣، ع٤٤، ديسمبر.

٤٧. موسى نجيب موسى (٢٠١٦م): رعاية الأطفال الموهوبين، مركز الكتاب الأكاديمي، القاهرة.
٤٨. مصطفى النشار (٢٠١٨م): الفلسفة التطبيقية وتطوير الدرس الفلسفي، القاهرة، دار روابط للنشر.
٤٩. محمد رجب عبد الحكيم (٢٠١٦م): فاعلية برنامج أنشطة إثرائية قائم على تطبيقات الخرائط التفاعلية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير المكاني وفهم الخريطة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٧٧.
٥٠. مها السيد و إبتسام عز الدين (٢٠١٩م): فاعلية برنامج قائم على سكامبر في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الجانبي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد ٢، العدد ٥.
٥١. نادية سرور (٢٠٠٥م): تعليم التفكير من خلال المنهج المدرسي، دار وائل للنشر، عمان.
٥٢. نجلاء مجد وحبه صابر (٢٠١٥م): برنامج قائم على تطبيقات في نظم المعلومات الجغرافية التاريخية (HGIS) لتنمية مهارات البحث والتخيل الجغرافي التاريخي لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الإسكندرية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٧٤.
٥٣. وافي متعب درزي (٢٠٢١م): فاعلية استخدام استراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ١٢٩.
٥٤. وجيه المرسي إبراهيم (٢٠١٦م): فاعلية استراتيجية تدريس قائمة على التفكير الجانبي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ١٧٦.
٥٥. هنادي عبد الله سعود (٢٠١٤م): أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الإبتكاري لدى طالبات جامعة أم القرى، مجلة بحوث التربية النوعية.
٥٦. ليلي سيد متولي (٢٠١٣م): "فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة التاريخ لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان".

٥٧. **نهلة عبد المعطي (٢٠١٦م):** "تدريس العلوم باستخدام التعلم القائم على الاستبطان لتنمية التفكير التوليدي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد ١٩، العدد ٤، يوليو ٢٠١٦م، ص ٨٢.
٥٨. **نوار حسام الدين (٢٠١٠م):** "فاعلية برنامج مقترح لتدريس التاريخ قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير وبعض المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٥٩. **نورهان جمال محمود (٢٠١٧م):** "فاعلية تصميم بعض الأنشطة الإثرائية في مادة التاريخ لتنمية الوعي السياسي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
٦٠. **هناء بشير عبد الحفيظ (٢٠١٤م):** "أثر التدريس بخرائط العقل في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٦١. **هبة عبد الحميد (٢٠١٧م):** "فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التفكير التوليدي في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، العدد ٢٣، يناير ٢٠١٨م.
٦٢. **هبة عبد الله رمضان (٢٠١٠م):** "فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
٦٣. **يوسف قطامي ورغدة عرنكي (٢٠٠٤م):** نموذج مارزانوا لتعلم التفكير للطلبة الجامعيين، الطبعة الثالثة، دار دبيونو للنشر والتوزيع، عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- (64) **Baserer, Dilek (2020):** Activity Based Teaching of concept Types, **World Journal of Education**, V 10, N 5, P 122 – 130.
- (65) **Chris Griffiths & Melina Costi (2011):** Grasp the solution "innovation distinguishes between a leader and follower which do you want to be, UK, proactive press, p45.
- (66) **Fakhrou, Abdullnaser & others (2020):** The Effectiveness of a Proposed Program titled "Creativity Lamb" in Raising the primary School Students Academic Achievement and Promoting creativity among them in Kuwait, **Journal of Curriculum and Teaching**, V 9, N 3, PP 20– 32.
- (67) **Joseph. L & others (2013):** Promoting Interpersonal Competence and Educational Success through Extracurricular Activity Participation **Psychology**, VOL 95, NO 3, P 18–32.
- (68) **Kant Juanita M (2018):**Engaging Tight school Girls in Native American Culturally Responsive STEAM Enrichment Activities, **Journal of STEAM Education Innovations and Research**, V18, N 5, PP 15– 25.
- (69)**Nidiffer , L. (2010):** Middle school Seminars the Purdue three stage Model Provides Exciting Opportunities for Pull out program, **Gifted Child Today Magazine**, VOL 12, NO 2.
- (70) **Oliver Quinlan (2014):** The Thinking Teacher, Crown House, UK, P18.
- (71)**Patti Drapeau (2016):** Differentiating with Graphic Organizers "tools to foster critical and creative thinking, Sky horse, USA, P9.
- (72) **Rosemary T. & Others (2016):** The Coaching Partnership "Tips for improving Coach, Mentor, Teacher and Administrator Effectiveness", Row man & Littlefield, USA, P32.
- (73)**Shayne M. Horan (2017):**Examining Assessment and instructional practices to Empower Teachers and students" An Appreciative inquiry Approach", PHD, Creighton University,P105.

- (74)**Staudt,M.et al (2011)**:Early Left Per ventricular Brain Lesions Induce right Hemispheric Organization of Speech. **Journal of Neurology**, Vol.57, p122–125.
- (75)**Steven Carl Bennett (2017)**: A Adapting a Frame Work for assessing student's Approaches to Modeling, PHD, Michigan State University, p13
- (76)**Ken Hudson (2010)**: Speed thinking How to thrive in a Time–Poor World, Allen & Unwin, Australia, p1.
- (77)**Tan Liang See & others (2020)**: Intricacies of Designing and Implementing Enrichment Programs for High– Ability Students, Gifted Education International, V 36, N 2, P 130– 153.
- (78)**Tony Buzan (2013)**: Modern Mind Mapping for Smarter Thinking, Proactive Press, UK, P 28–32.